(كتاب قيام الليل) .

قوله .

1598 - ولا تتخذوها قبورا أي كالقبور في الخلو عن ذكر ا والصلاة أو لا تكونوا كالأموات في الغفلة عن ذكر ا والصلاة فتكون البيوت لكم قبورا مساكن للأموات قوله .

1599 - من حصير أي كان يجعل الحصير كالحجرة لينقطع به إلى ا تعالى عن الخلق فصلى فيها رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم ليالي لعله صلى ا تعالى عليه وسلم يخرج إلى المسجد ويصلي فيها لما في البيت من الضيق والا فالبيت للنافلة أفضل كما سيجيء وقد جاء أن هذه الصلاة كانت في ليال من رمضان فقال ما زال الخ إنكارا عليهم حتى خشيت أن يكتب عليكم فإن قلت ما وجه هذه الخشية وقد جاء في حديث الإسراء ما يبدل القول لدى وهو يقتضي أن لا تزاد الصلوات على خمس قلت لو سلم ذلك فلا يلزم من فرضيته قيام رمضان زيادة على خمس صلوات في مفروض كل يوم فإن أفضل صلاة المرء في بيته قد ورد هذا الحديث في صلاة رمضان في مسجده صلى ا تعالى عليه وسلم فإذا كان صلاة رمضان في البيت خيرا منها في مسجده صلى ا تعالى عليه وسلم فكيف غيرها في مسجد آخر نعم كثير من العلماء يرون أن صلاة رمضان في المسجد أفضل وهذا